Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الإذاعة . وسرح خياله فـاختلق أكاذيب كثيرة عن الوضع داخل اليمن، وكلما اختلق أكذوبـة وجد تشجيعا أكثـر ومعاملة أفضل. وبعـد شهر كامل جاءه الخواجا والمترجـم، واصطحبوه معهم إلى المطار، وصعدوا بـه على طائرة حـربية وبعـد سـاعتين هبطوا بـه فى أرض غريبـة، ثم أفهموه أنه فى قبرص وذهبـوا به إلى فندق وسلموه جـواز سفر ومبلغا من المال، وطلبوا منه تـدبير سفره إلى مصر فالمسافة قـريبة ومعه من الثمن ما يكفيه للسفر ولتدبير حياته الجديدة، وقع ابن هدية فى حيص بيص، لم يدرك الحكمة من استخدامـه ولم يدرك الحكمة فى الاستغناء عن خدماته. وجواز السفر الذى معه يمنى من حكومة الإمام وبتاريخ قديم، واسمـه الجديد حميـد صبرا. ولكنه خـرج من حيرته بعـد أيام عنـدما التقى ببعض المصريين يبحثـون عن عمل فى قبرص. وأفهمـوه أنهم فى طريقهم إلى لبنان فشواطئها مفتـوحة وكل الناس يدخلونها فى أمان الله. وذهب معهم فى مركب وأنـزلوه فى الماء، وراح يعوم بملابسه حتى وصل إلى الشـاطىء وارتمى هنـاك على الـرمـال وذهب فى نـوم عميق، عندمـا استيقظ من نومـه كانت الشمس عـالية وسـاخنة، ولم يجد شيئا فى جيوبه، لا فلوس ولا جـواز سفر، وتوكل على الله وزحف مبلولا نحـو المدينة، وتسول عدة أيـام ثم وجد لنفسه مكانـا فى غرزة لتدخين الحشيش، ومـرت أسابيع حتى هجمت قـوة من البوليس على الغـرزة وألقت القبض على ابن هـديـة. ولم يستطع تفسير وجـوده فى بيروت، وبعـد عـدة أيـام من التحقيق والتحـرى سلمـوه للسفـارة المصرية. وفى السفـارة قال لهم الحقيقـة، كيف أسروه؟ وكيف أجبروه على الحديث فى الإذاعة؟ وبعـد أيام وجد نفسـه فى مطار القـاهرة ومن المطار إلى السجن الحربى .

نهارك أزرق يا ابن هـدية، وكل مـا أكلته بط بط، ستتبرزه وز وز. ومحكمة عسكرية وحكم بطـرده من الجيش و٧ سنوات سجن. لحظة